

## خطبة في تزكية النفس للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في تزكية النفس. الحمد لله الذي فتح لاولئاته ابواب الخيرات. واسبغ عليهم الهدایة الواسعة والمبرات وخذل المعرضين عنه فبقيت قلوبهم في الظلم والضلالات. وشهاد ان لا اله الا الله فاطر الارض والسموات. الغني بذاته المغني - [00:00:03](#)

لجميع المخلوقات. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اكمل البريات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه اولي الفضائل والكرامات اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى باصلاح البواطن والظواهر - [00:00:32](#)

وتقربوا الى ربكم بطيب المقاصد وحسن السرائر. قال تعالى قد افلح من زakah و قد خاب من دساهـا وقال قد افلح من تزكى و ذكر اسم ربـه فصلىـ. فعلىـ الفلاح علىـ من زـكى نفسه و ظهر قـلبه من - [00:00:50](#)

من كل خلق سافـلـ. و ذكر اـسـمـ ربـهـ فـصـلـ. و تـحلـىـ بـالـفـضـائـلـ. و جـعـلـ الـخـيـبـةـ وـالـخـسـارـةـ عـلـىـ مـنـ دـسـ نـفـسـهـ فـغـمـسـهـ بـالـرـذـائـلـ ماـ جـعـلـ الـفـلاحـ لـمـنـ زـكـىـ نـفـسـهـ إـلـاـ لـانـهـ عـظـيمـ. و بـحـصـولـهـ لـلـعـبـدـ يـتـمـ كـلـ خـيـرـ عـمـيمـ. فـرـحـمـ اللـهـ عـبـدـ اـعـتـزـ - [00:01:10](#)

فـبـصـالـحـ قـلـبـهـ فـنـقـاهـ مـنـ مـرـآـةـ الـخـلـقـ وـزـكـاهـ بـالـصـدـقـ وـالـاخـلـاـصـ لـلـحـقـ. نـقـاهـ مـنـ الـعـجـبـ وـالـتـعـاـضـ وـالـتـكـبـرـ عـلـىـ النـاسـ وـحـلـاهـ بـحـلـيـةـ التـوـاضـعـ

الـتـيـ هـيـ خـيـرـ لـبـاسـ. نـقـاهـ مـنـ الغـشـ وـالـغـلـ وـالـحـقـدـ. وـجـمـلـهـ بـارـادـهـ الـخـيـرـ وـالـنـصـحـ لـكـلـ اـحـدـ. نـقـاهـ مـنـ - [00:01:30](#)

اـيـلـ إـلـىـ الـمـعـاـصـيـ وـمـنـ مـرـضـ الشـهـوـاتـ وـمـنـ اـمـرـاـضـ الشـكـوـكـ وـالـرـبـيـبـ وـالـشـبـهـاـتـ وـجـمـلـهـ بـالـعـقـلـ الـراـجـحـ لـفـعـلـ الـخـيـرـاتـ. وـالـاـقـلـاعـ المـصـمـ

الـصـادـقـ عـنـ الـمـحـرـمـاتـ. وـسـعـيـ فـيـ الـعـلـوـمـ النـافـعـةـ الـجـالـيـةـ لـلـيـقـيـنـ وـتـحـصـيلـ الـادـلـةـ الصـحـيـحـةـ وـالـبـرـاهـيـنـ - [00:01:51](#)

وـبـذـلـكـ يـتـمـ شـفـاؤـهـ مـنـ الـاـهـوـاءـ وـالـادـوـاءـ وـبـذـلـكـ يـحـصـلـ فـلـاحـهـ وـيـسـتـقـيمـ عـلـىـ الـهـدـىـ وـلـاـ يـحـصـلـ لـهـ ذـلـكـ إـلـاـ بـتـوـفـيقـ وـاعـانـةـ مـنـ الـمـوـلـىـ. قـالـ

تعـالـىـ وـلـوـلـاـ فـضـلـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـتـهـ مـاـ زـكـىـ مـنـكـمـ مـنـ اـحـدـ اـبـدـاـ. وـلـكـ اللـهـ يـزـكـيـ مـنـ يـشـاءـ. وـالـلـهـ سـمـيـعـ عـلـيـمـ. وـكـانـ - [00:02:11](#)

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـضـرـعـ إـلـىـ رـبـهـ فـيـ طـلـبـ التـقـوـىـ. وـتـزـكـيـةـ النـفـسـ مـنـ كـلـ رـدـيـعـ. فـيـقـولـ اللـهـ اـتـيـ نـفـسـيـ تـقـوـاـكـ وـزـكـهـاـ اـنـتـ خـيـرـ مـنـ

زـكـاهـ. اـنـتـ وـلـيـهـ وـمـوـلـاهـاـ. فـحـقـيـقـ بـكـ اـيـهـ الـعـبـدـ الجـدـ فـيـ تـزـكـيـةـ نـفـسـكـ لـتـتـالـ الـفـلاحـ - [00:02:35](#)

تـسـتـعـيـنـ اللـهـ عـلـىـ اـصـلـاحـ قـلـبـكـ فـاـنـهـ الجـوـادـ الـفـتـاحـ. فـاـنـ اللـهـ لـاـ يـنـظـرـ إـلـىـ الصـورـ وـالـأـمـوـالـ. وـاـنـمـاـ يـنـظـرـ بـرـحـمـتـهـ إـلـىـ الـقـلـوبـ الـطـاهـرـةـ

وـصـادـقـ الـاعـمـالـ - [00:02:55](#)